

كتاب السهر وجرانده

الف ليلة وليلة — هي القصة العربية المشهورة في كل الاقطار والمنقولة
لاكثر لغات الارض لجمال انتساقها وحسن احاديثها وقد طبعها ادارة الهلال
الغراء بعد ان حذفت منها كل مايشين ذكره من بذيء الالفاظ وساقطها
بجاءت نسخة كاملة وزيد عليها تحليتها برسوم وقائمهها وصور اشخاصها وقد
هدي اليها الجزء الاول منها مطبوعاً اجمل طبع فثنى على حضرة مهديه ونود له
لا ينتشار بين الجميع لانه قد صار لائقاً لان يقرأه الجميع
الاولى السنية — وهي نبذة تاريخية عن الكرسي الانطاكي من
عهد القديس بطرس الى عهد غبطة البطريرك ملاتيوس وقد جمعها حضرة
الفاضل عبد المسيح بك انطاكي صاحب مجلة الشهباء الغراء وزينها برسوم
كثيرين من رجال الدين المذكورين وهي تطاب من حضرة صاحبها
بالقاهرة. وثمنها نصف ريال

رثاء الملكة — مجموعة عني بتأليفها حضرة الذكي الاديب خليل افندي
الحاج وجمع فيها كل ما قيل في رثاء المرحومة المبرورة فيكتوريا ملكة انكارتا
مع تاريخ حياتها وكل ماجرى لها في مدة ملكها الطويل مضافاً الى ذلك
تأبين الجرائد لها وثمان النسخة منها غروش صاغاً وهي تطاب من مطبعة
السلام في القاهرة

نحن وجراندها — وهي رسالة انشأها حضرة الاديب الفاضل امين

افندي فارس ريجاني احد ادباء السوربين في الولايات المتحدة الاميريكية
وقد ذكر فيه جرائد اميركا العربية بالخصوص والخطط التي تجري عليها من
دوام المشاحنات والمجادلات التي كثيراً ما توصل بها اربابها الى الاعراض
حتى صارت كل جريدة منها اشبه بديوان هجو منها بصحيفة علم وادب وهو
ماستاء له كل ناطق بالضاد ولاد يرد الامل الى يأس من نجاح الصحافة
العربية التي كنا نظن ان اميركا تكون سبب تقدمها واصلاحها فجاءت على
عكس ذلك من تعاليم صحافتنا ما لم تكن تدريه من صنوف الجدال الذي امتد
حتى صار تعصباً دينياً في اكثرها ولذلك نشكر حضرة امين افندي على هذه
الرسالة الادبية وزجو ان تقع موقعا من النفوس

شجرة الدر — هي رفيقة جديدة لمجنتنا ظهرت في الاسكندرية اذ انها
صحيفة نسائية ادبية تصدر في كل شهر موقفاً باللغتين التركية والعربية لحضرة
منشئها الادبية الفاضلة السيدة سمعية سميد الدين افندي زاده وقد تصفحنها
فوجدناها حافلة بالطف المواضيع واجل المقاصد والاعراض مخصصة بالاكثر
للدفاع عن حقوق المرأة وبيان منزلتها في العالم يضاف الى ذلك بعض الابحاث
السياسية الرائقة وخطرات الافكار والاسئلة وغير ذلك مما تروق مطالعته
ويجمل اثاره فثنى على حضرة زميلتنا الفاضلة لهذه التحفة النفيسة وندعو
لها بالوول الى غاية النجاح والتوفيق رفماً لشأن المرأة الشرقية بالخصوص
وترقية للآداب النسائية بالعموم. اما قيمة اشتراكها فستون غرشاً صاغاً في
العام و٢٠ فرنكاً في الخارج وهي قيمة زهيدة بالاضافة الى محاسنها والى كونها
مجلتين تقريباً لصدورها باللغتين

رجال السيف - عنوان رواية قصصية لمؤلفها الكاتب الفرنسي بونسون دي ترايل ومعر بها حضرة الذكي الاديب زاكي افندي مابرو وهي من الروايات الجيدة السبك الفصيحة التعريب وقد اعتدنا امثالها من حضرة الاديب المشار اليه فيما تقدم له من هذه الخدم الادبية التي نشكره عليها وافر الشكر ونرجو لها ما تستحقه من تمام الانتشار بين الجميع والزواية تطاب من المكتبة الخديوية بشارع الضابطة بالاسكندرية وثمنها ستة غروش صاغاً



ملح
٢٢

جاءت امرأة الى خياطة لتصنع لها برنيطة على آخر مودة فقالت لها اصطبري خمس دقائق فقط فاصنعها لك على حسب المودة الجديدة

اراد احدكم ان يشتري شيئاً من السمك فوجده غالباً ففتح له البائع خيشوم السمكة وقال له انظر انه احمر كالدم قال نعم لان السمكة قد احمرت خجلاً من السم الذي عرضته فيها

قال رجل لمتسول اما تستحي ان تكون شحاذاً قال اني لست شحاذاً ياسيدي ولكنني معين من قبل الحكومة لاعد كرام الناس

في ابي الغماية فانه الشاعر العبق الانفاس المزري قوله بشذا العبر والاس ولكن فاظنك بلطائف ابي نواس ولو انا وجدنا شعره مكانا لاوردنا منه ما تنتشقه روحاً وريحاناً وقال عبد الملك بن مروان لارطاة بن سمية هل تقول الان شعراً قال ما شرب ولا اطرب ولا اغضب ولست اقول الشعر الا بواحدة من هذه وقيل لكثير عزة لم تترك الشعر فقال ذهب الشباب فما عجب وماتت عزة فما اطرب واودى عبد العزيز فما ارغب وقيل له يا ابا صخر كيف تصنع اذا عسر عليك الشعر قال اطوف في الربوع المحيلة والرياض المشعبة

هذا قول المتقدمين فيما يجتنب به الشعر وعندي ان العلة اية كانت هي اجاب الاشياء للشعر اذا قرنت بغزارة مادة الفكر فالعاشق اذا تاق واعتلجت بقلبه الاشواق اسمعك من شعره ما يذكرك شجوك وينسيك عزاءك وصبرك ولقد يكون قبل ذلك بليد الفكر عصي عنان الطبع فلا هو يحتاج عند ذلك الى الماء الجاري واشباهه ولا يفتقر الى الزهور والرياحين وامثالها

لا جرم ان هذه اشياء تكسب الخاطر صفاء والطبع رقة والنفس انتعاشاً ولكنها ليست من حاجيات الشاعر التي يتوقف عليها نظم الشعر واجادته وانما يفتقر اليها الشاعر المتأنق المولع بابتكار المعاني الدقيقة واختراع المباني الرقيقة وابتداع التشبيهات البارعة البليغة التي لا تنطبع في الفكر الا اذا انجلت مرآته ولا يتخيلها الذهن الا متى ارهفت شبابه

ولا خفاء ان قوة الفكر المنبعثة عن شدة التأثر والتبجح هي غير تلك القوة المعتدلة الهادئة التي يعلم لطف مسالكها وانبعائها وحسن تسربها وانبعائها